لَقَدْ كَانَ هَذَا مَا كَانَ يُحِسُّ وِسَامٌ، وَ عَيْنَاهُ جَاحِظَتَانِ مِنَ الْخَوْفِ وَ يَنْظُرُ أَمَامَهُ مُسْتَقِيمًا وَلاَ يَتَنَفَّسُ إِلاَّ بِصُعُوبَةٍ . وَ فَجْأَةً بَدَأَ جِسْمُهُ يَرْتَجِفُ : « سَيَحْدُثُ لِي شَيْءٌ مَا ، سَيَحْدُثُ لِي شَيْءٌ غَرِيبٌ » !

- أَسْتَخْرِجُ أَوْصَافَ الْمَكَانِ وَ أَوْصَافَ الشَّخْصِيَّة

	الأَوْصَافُ
الْمَكَانُ	.....
الشَّخْصِيَّةُ	.....

- أَجْعَلُ الْمَكَانَ مُرِيحًا وَ الشَّخْصِيَّةَ مُطْمَئِنَّةً

الْمَكَانُ : الأَنْوَارُ مُنْتَشِرَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ – الْحَرَكَةُ دَائِبَةٌ – الاِطْمِئْنَانُ- الرَّاحَةُ –الأُنْسُ- كُلُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ عَلَى الانْشِرَاحِ وَ السَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ....

الشَّخْصِيَّةُ : قَرِيرُ الْعَيْنَيْنِ- مُطْمَئِنُّ النَّفْسِ – يَتَنَفَّسُ بِارْتِيَاحٍ – تَرْتَسِمُ عَلَى شَفَتَيْهِ ابْتِسَامَةٌ عَرِيضَةٌ – يَخْفِقُ قَلْبُهُ سُرُورًا وَ غِبْطَةً

.....
.....
.....
.....
.....
.....

الْبِنْتُ حَزِينَةٌ. وَتَتَذَكَّرُ صِفَاتِ الْقِطِّ الإِيجَابِيَّةَ الخَارِجِيَّةَ وَالسُّلُوكِيَّة	....
عَوْدَةُ الْقِطِّ مُتَوَسِّلًا مُسْتَعْطِفًا	....
الْبِنْتُ تُخَاطِبُ الْقِطَّ وَتتَوَعَّدُهُ ، وَتُهَدِّدُهُ بِالتَّشْرِيدِ فِي الشَّوَارِعِ .	....
عَنْكَبُوتٌ يَدْخُلُ بَيْتَ الأَخِ الأَصْغَرِ ،وَ يَكَادُ يُؤْذِيهِ	....
الْقِطُّ يَنْقَضُّ عَلىَ الْعَنْكَبُوتِ	....
الْبِنْتُ تَعْتَرِفُ لِلْقِطِّ بِالْجَمِيلِ وَتَشْكُرُهُ عَلَى فِعْلَتِهِ، وَتَغْفِرُ لَهُ زَلَّتَهُ	....
الْقِطُّ يَقْبَلُ الْبَقَاءَ ، وَلَكِنْ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ .	....

تدريب عدد 3

أ - أُحَدِّدُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ وَ أَوْصَافَهَا :

التدريب 2 : **وصف الشّخصيّة**

كَانَ في إِحْدَى الْقُرَى شَابٌّ اسْمُهُ مَسْعُودٌ يَعْمَلُ نَجَّارًا في دُكَّانٍ صَغِيرٍ . وَكَانَ هَذَا الشَّابُّ مَهْزُولَ الْجِسْمِ ، أَصْفَرَ الْوَجْهِ ،يَلْبَسُ ثِيَابًا قَذِرَةً ، وَعَلَى رَأْسِهِ طُرْبُوشٌ أَسْفَلُهُ أَسْوَدُ ، وَ أَعْلاَهُ أَحْمَرُ ، قَدْ دَفَعَهُ إِلى الْوَرَاءِ لِيُظْهِرَقُصَّةً مِنْ شَعْرِهِ الأَسْوَدِ .كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى أَحَدٍ نَظَرَبِعَيْنٍ مُنْتَفِخَةٍ ،كَأَنَّهُ قَرِيبُ عَهْدٍ بنَوْمٍ طَوِيلٍ ثَقِيلٍ ، أَقْوَى شَيْءٍ فِيهِ لِسَانُهُ حِينَ يَسُبُّ النَّاسَ وَ صَوْتُهُ حِينَ يُخَاصِمُهُمْ . لَمْ يَكُنْ لِفَتْحِ دُكَّانِهِ وَقْتٌ مُحَدَّدٌ ، وكَانَ مُهْمِلاً في عَمَلِهِ ، وَكُلَّمَا طَالَبَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَاجَاتِ بِشَيْءٍ تَشَاجَرَ مَعَهُ.

مَلَّ النَّاسُ مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ فَتَرَكُوهُ . وَهَكَذَا وَجَدَ نَفْسَهُ وَحِيدًا فَأَغْلَقَ دُكَّانَه.

_ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الأَوْصَافَ الخَارِجِيَّةَ لِلشَّابِّ وَ أَوْصَافَهُ الدَّالَّةَ عَلَى السُّلُوكِ .

أَوْصَافٌ خِلْقِيَّةٌ	.....
أَوْصَافٌ دَالَّةٌ عَلَى السُّلُوكِ	.....

_ أَصِفُ نَجَّارًا آخَرَ تَخْتَلِف أَوْصَافُهُ الخَارِجِيَّةُ عَنْ أَوْصَافِ النَّجَّارِ الْمُهْمِلِ

الأوصاف الخلقية	قَصِيرٌ – فَارِعُ الطُّول – وَسِيمٌ- نَحِيفٌ-صَلْبٌ- نَاضِرٌ – بَشُوشٌ– عَرِيضٌ	.....
	العينان: وَاسِعَتَان- عَسَلِيَّتَان- حَوْرَاوَانِ – زَرْقَاوَانِ- سَوْدَاوَانِ – غَائِرَتَانِ- خَضْرَاوَانِ –	.....

الْمَحَطَّةُ الْوَصْفِيَّةُ

التّدريب 1: المَكَانُ وَالشَّخْصِيَّةُ

كَانَ الْفَارِسُ الصَّغِيرُ فَوْقَ حِصَانِهِ يُطَارِدُ غَزَالَةً فِي ذَلِكَ الْخَلاَءِ الْبَعِيدِ .كَانَتْ غَزَالَةً جَمِيلَةً تَرْكُضُ بِسُرْعَةٍ، يَمِيلُ لَوْنُهَا إِلى الْبُنِّيِّ الْفَاتِحِ ، وَلَهَا عَيْنَانِ وَاسِعَتَانِ سَوْدَاوَانِ ، وَ قَرْنَانِ مَلْسَاوَانِ ، و أُذُنَانِ طَوِيلَتَانِ نَحِيلَتَانِ مُدَبَّبَتَانِ،وَذَيْلٌ قَصِيرٌشَعْرُهُ نَاعِمٌ ،حَتَّى لاَ يَكَادُ يَلْحَقُ بِهَا الْحِصَانُ الْجَمِيلُ بِوَجْهِهِ الصَّغِيرِ الْجَمِيلِ ،وَالْعَيْنَيْنِ الْوَاسِعَتَيْنِ ،وَالأُذُنَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ . كَانَ يَرْكُضُ خَلْفَهَا بِسُرْعَةٍ، وَ الْفَتَى لاَ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ ، فَقَدْ ابْتَعَدَ كَثِيرًا عَنِ الأَصْدِقَاءِ ، وَالْمَاءُ أَصْبَحَ قَلِيلاً ، وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ . وَسُرْعَانَ مَا اكْفَهَرَّ لَوْنُ السَّمَاءِ فَأَرْعَدَتْ،وَ أَوْمَضَ الْبَرْقُ ،وَنَزَلَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ بِشِدَّةٍ ،فَضَاعَتْ مَعَالِمُ الطَّرِيقِ أَمَامَ ثَامِرِ الَّذِي قَالَ : أَيْنَ أَنَا يَا تُرَى ؟وَمَاذَا سَيَكُونُ مَصِيرِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ؟وَقَدْ كُنْتُ أَوَدُّ الْعَوْدَةَ ، وَلَكِنَّنِي أُرِيدُ أَنْ أَلْحَقَ بِهَذِهِ الْغَزَالَةِ مَهْمَا كَانَ الأَمْرُ ،وَعَلَيَّ أَنْ أَكُونَ بَطَلاً ، وَيَجِبُ أَلاَّ أَبْكِيَ وَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَلاَّ أَخَافَ إِلاَّ اللَّهَ .

- أَسْتَخْرِجُ الْعِبَارَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةَ لِوَصْفِ الْحِصَانِ وَ الْغَزَالِ وَالْجَوِّ .

الشَّخْصِيَّات	الْعِبَارَات
الْحِصَان	....
الْغَزَال	....

السَّرْدُ الْمُلْتَحِمُ بِالْوَصْفِ

التّدريب 1 : أُغْنِي الْمَقَاطِعَ السَّرْدِيَّةَ بِالْوَصْفِ

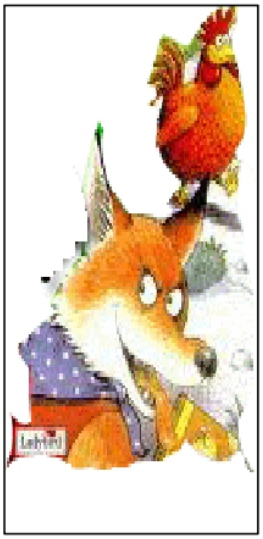

جَاعَ الثَّعْلَبُ يَوْماً ..... حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَرَاحَ يُفَتِّشُ عَنْ لُقْمَةٍ يَسُدُّ بِهَا جُوعَهُ . فَوَجَدَ فِي الْحَدِيقَةِ دِيكًا.....وَهُوَ يَصِيحُ ..... مِنْ عَلَى حَائِطٍ .....، وَعَرَفَ الثَّعْلَبُ ..... أَنَّ الدِّيكَ الْمَغْرُورَ ضَعِيفُ الْعَقْلِ ، فَصَمَّمَ أَنْ يَحْصُلَ عَلَيْهِ لِيَكُونَ طَعَامَهُ .....فَتَقَدَّمَ مِنْهُ بِـ.....، وَرَاحَ يَعْرُجُ ،ثُمَّ قَالَ لَهُ : « صَبَاحَ الْخَيْرِ أَيُّهَا الدِّيكُ ..... يَا مَلِكَ الطُّيُورِ! »

فَسُرَّ الدِّيكُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَ قَالَ لِلثَّعْلَبِ :« أَهلًا بِكَ أَيُّهَا الْكَسِيحُ ، مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي ؟» فَرَدَّ الثَّعْلَبُ بِخُبْثٍ :« أَنَا لا أَطْلُبُ شَيْئاً لِنَفْسِي ، لَكِنَّنِي سَمِعْتُ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الدَّجَاجِ تَبْحَثُ عَنْ دِيكٍ .....فَتَعَالَ مَعِي لِأُنَصِّبَكَ مَلِكاً ».

وَمَشَى الثَّعْلَبُ ..... ، وَ الدِّيكُ أَمَامَهُ كَالـ ..... يَسْتَعْجِلُهُ لِيَصِلَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ و عَلَى الطَّرِيقِ .....

.....

التّدريب 2 - أُعَبِّرُ عَنِ الْمَوَاقِفِ حَسَبَ النَّمَطِ الَّذِي يُوحِي بِهِ السِّيَاقُ

الْـمَوْقِـفُ	التَّـعَبِـيـرُ
الْبِنْتُ غَاضِبَةٌ مِنْ قِطِّهَا الَّذِي أَتَى عَلَى كُلِّ السَّمَكَاتِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا	....
الْبِنْتُ تَفْتَحُ الْبَابَ . وَيَخْرُجُ الْقِطُّ رَاكِضًا إِلَى الْحَدِيقَةِ	....

التّدريب 4 : وَصْفُ الشَّخْصِيّةِ

جَدِّي إِبْرَاهِيمُ رَجُلٌ لَهُ قَامَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ ، وَجِسْمٌ مُمْتَلِئٌ ،وَلَوْنٌ أَسْمَرُ ،وَوَجْهٌ مُسْتَدِيرٌ كَالْقَمَرِ، وَعُنُقٌ قَصِيرٌ ، وَ جَبْهَةٌ عَرِيضَةٌ بَارِزَةٌ وَعَيْنَانِ وَاسِعَتَانِ فِيهِمَا بَرِيقٌ،وَ شَارِبٌ طَوِيلٌ وَلِحْيَةٌ مُسْبَلَةٌ فِيهَا بَعْضُ الشَّيْبِ .

وَجَدِّي ابْرَاهِيمُ لَهُ قَلْبٌ رَقِيقٌ وَ شُعُورٌ مُرْهَفٌ ، يَتَأَثَّرُ بِأَيِّ خَبَرٍ يَأْتِيهِ عَمَّن يَعْرِفُهُ،وَيَبْكِي لأَقَلِّ حَادِثٍ ، وَ لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ سَرِيعُ الْغَضَبِ أَحْيَانًا .

- أُصَنِّفُ الأَوْصَافَ إِلى أَوْصَافٍ خِلْقِيَّةٍ وَ أَوْصَافٍ خُلُقِيَّةٍ سُلُوكِيَّةٍ

أَوْصَافٌ خِلْقِيَّةٌ	....
أَوْصَافٌ دَالَّةٌ عَلَى الْخِلْقَةِ وَ السُّلُوكِ	....

- أُكَمِّلُ الْجُمَلَ حَسَبَ النَّمُوذَجِ التَّالِي: « وَجْهٌ مُسْتَدِيرٌ كَـالْقَمَرِ »

*رَجُلٌ طَوِيلٌ كَـ..... * شَعْرٌ أَسْوَدُ كَـ..... * عُنُقٌ طَوِيلٌ كَـ.....

*عَيْنَانِ زَرْقَاوَانِ كَـ..... * أَسْنَانٌ بَيْضَاءُ كَـ..... * بَطْنٌ مُنْتَفِخٌ كَـ.....

*أَنْفٌ مَعْقُوفٌ كَـ..... * شَعْرٌ مَنْفُوشٌ كَـ..... * سَـمِيـنٌ كَـ.....

التّدريب 5 : وَصْفُ الشَّخْصِيَّةِ

أَسْتَعِينُ بِمَا جَاءَ مِنْ أَوْصَافٍ فِي النُّصُوصِ وَ التَّمَارِينِ السَّابِقَةِ لِوَصْفِ شَخْصِيَّةٍ أَعْرِفُهَا:

(الْوَجْهُ- الْقَامَةُ- الْعَيْنَانِ- الشَّعْرُ- الأَنْفُ – الأُذُنَانِ ، إِلى جَانِبِ الأَوْصَافِ الخُلُقِيَّةِ)

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

مِنْ بَعِيدٍ،ظَهَرَتْ عَرَبَةٌ عَتِيقَةٌ فَوْقَ الطَّرِيقِ الْمُتَعَرِّجَةِ،يَجُرُّهَا حِمَارٌ هَزِيلٌ،كَانَتْ تَتَأَرْجَحُ بِرُكَّابِهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ تُثِيرُ وَرَاءَهَا سَحَابَةً مِنَ الْغُبَارِ، وَهْيَ تُقَرْقِعُ عَجَلاتِهَا الْخَشَبِيَّةَ، تَنْشُرُ الضَّوْضَاءَ فِيمَا حَوْلَهَا .

بَدَتِ الْعَرَبَةُ تَسِيرُ بِتَثَاقُلٍ وَضَجِيجٍ، تَئِنُّ وَ تُصَرْصِرُ كَأَنَّمَا تَشْكُو لِسُكَّانِ الْغَابَةِ حَظَّهَا التَّعِيسَ بَلْ إِنَّهَا تَتَوَقَّفُ بَيْنَ الْفَيْنَةِ وَالْفَيْنَةِ، حَسَبَ مِزَاجِ الْحِمَارِ الْهَزِيلِ .

كَانَ الْحِمَارُ يَنْصِبُ أُذُنَيْهِ إِلَى الأَمَامِ، وَيَسْرَحُ مُسْتَغْرِقًا فِي التَّفْكِيرِ، وَحِينَ يُفَرْقِعُ السَّوْطُ فَوْقَ رَأْسِهِ يَعَضُّ طَرَفَ الْحَبْلِ، وَيَضْرِبُ الأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ وَ يَحْرِنُ ... أَيَّةُ مُعَامَلَةٍ هَذِهِ الَّتِي يَلْقَاهَا !

عِنْدَئِذٍ يَبْرُزُ رَأْسُ أُمِّ سَرْحَانْ الْعَجُوزِ الشَّمْطَاءِ، يَرْتَفِعُ نَقِيقُهَا حَادًّا غَاضِبًا،كَانَ ذَلِكَ هُوَ صَوْتُهَا الَّذِي يُشْبِهُ قَوْقَأَةَ الدَّجَاجِ،إِنَّهَا تَأْمُرُ الْحِمَارَ أَنْ يُتَابِعَ الْمَسِيرِ ..

-هَيَّا .. هَيَّا، إِلَى الْأَمَامِ، يَا غَنْدُورْ .. (أصدقاء الغابة)

	الْعَرَبَةُ	الْحِمَارُ	الْعَجُوزُ
الأوصاف	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....

ب- أُحَرِّرُ فَقْرَةً أَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ عَرَبَةٍ حَدِيثَةٍ يَجُرُّهَا حِصَانٌ ، مُسْتَعِينًا بِالْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ : جَمِيلَةٌ ، فَاخِرَةٌ ، تُبْهِرُ الْعَيْنَ ، تَتَحَرَّكُ فِي هُدُوءٍ ، لاَ تُسْمَعُ لَهَا قَرْقَعَةٌ ، تَسِيرُ حَثِيثَةً بِلاَ ضَجِيجٍ، عَجَلاَتٌ مَطَّاطِيَّةٌ ، تَطْوِي الأَرْضَ طَيًّا ....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تدريب عدد 4

اِنْصَرَفْنَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، وَعُدْنَا إِلَى بُيُوتِنَا فَرِحِينَ... كُنَّا مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَطْفَالِ، نَتَحَادَثُ وَنَضْحَكُ وَنَقْفِزُ. وَفِي الطَّرِيقِ ، شَاهَدْنَا مَجْنُونًا، قَصِيرَ الْقَامَةِ، أَسْمَرَ الْبِشْرَةِ، أَشْعَثَ الشَّعْرِ، يَرْتَدِي ثَوْبًا بَالِيًا، يَكْشِفُ عَنْ صَدْرِهِ... تَحَلَّقْنَا حَوْلَهُ، نَنْظُرُ إِلَيْهِ بِفُضُولٍ، وَ نَسْخَرُ مِنْ مَظْهَرِهِ،نَغِيظُهُ وَنُؤْذِيهِ... هَذَا يَشُدُّ شَعْرَهُ، وَذَاكَ يَنْثُرُ ثَوْبَهُ ، وَآخَرُ يَدْفَعُ ظَهْرَهُ ، وَهْوَ يَلْتَفِتُ ذَاتَ الْيَمِينِ ، وَذَاتَ الشِّمَالِ، وَلَا يَدْرِي مَاذَا يَفْعَلُ... كَفَفْنَا عَنْ إِيذَائِهِ، وَوَقَفْنَا نَتَأَمَّلُهُ صَامِتِينَ،وَهْوَ يَتَرَاجَعُ خَائِفًا ، يَمْسَحُ جُرْحًا بِكَفِّهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ .. جَاءَتْ عَجُوزٌ فَقِيرَة ، فَنَهَرَتْنَا. نَكَسْنَا رُؤُوسَنَا خَجَلًا ، وَلَمْ نَنْبِسْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ... وَانْحَنَتْ الْعَجُوزُ عَلَى الْمَجْنُونِ ، تَمْسَحُ لَهُ وَجْهَهُ وَجُرْحَهُ، ثُمَّ قَبَّلَتْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَسَحَبَتْهُ مِنْ يَدِهِ، فَمَشَى مَعَهَا طَائِعًا ، مِثْلَ حَمَلٍ وَدِيع . سِرْنا وَرَاءَهَا، لِنَكْشِفَ سِرَّهَا .. اسْتَدَارَتْ نَحْوَنَا، فَرَأَيْنَا فِي عَيْنَيْهَا الدُّمُوعَ .. وَ قَالَتْ بِحَنَانٍ بَالِغٍ : - إِنَّـهُ ابْنِي !

*** أُحَدِّدُ أَمْثِلَةً مِنَ النَّصِّ لأَدَوَاتِ الْوَصْفِ:**

- الْحَالُ : .....
- التَّشْبِيهُ : .....
- النَّعْتُ : .....
- الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَسْبُوقِ بِقَرِينَةٍ زَمَنِيَّةٍ : .....
- الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ : .....
- الأَفْعَالُ الدَّالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ : .....
- أَفْعَالُ الإِدْرَاكِ : .....

*** أُتِمُّ النَّصَّ بِاسْتِعْمَالِ أَدَوَاتِ وَصْفٍ مُنَاسِبَةٍ لِلْوَضْعِيَّةِ**

وَفِي الطَّرِيقِ ، شَاهَدْنَا طِفْلًا ظَرِيفًا .....

يَرْتَدِي ..... . تَحَلَّقْنَا حَوْلَهُ ، نَتَأَمَّلُهُ بِفُضُولٍ ، وَ .....

..... ، هَذَا ..... ، وَذَاكَ ..... ، وَآخَرُ ..... ، وَهْوَ .....

.....